مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (10) العدد (14) 2026
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (14) 2026

# مستوى امتلاك طلبة معلم الصف في كلية التربية الكفايات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين(Dig Comp Edu)

**د.مطيعة أحمد ***

**د.خضر علي****

**حازم شفيق طراف*****

**(تاريخ الإيداع 5/18 /2026. قُبِل للنشر في 7/6 /2026)**

**□ ملخّص □**

هدف البحث إلى تحديد مستوى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعة اللاذقية الكفايات الرقمية في ضوء معايير الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين، وذلك من خلال بناء استبانة مكونة من ستة محاور: أولاً: المشاركة المهنية الرقمية، ثانياً: الموارد الرقمية، ثالثاً: التعليم والتعلم الرقمي، رابعاً: التقييم الرقمي، خامساً: تمكين المتعلمين رقمياً، سادساً: تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين.

اعتمد البحث المنهج الوصفي، وجرى التأكد من صدق الأداة وثباتها، ثم تطبيقها على عينة مكونة من (217) طالباً وطالبة من طلبة معلم صف السنة الثالثة والرابعة في كلية التربية، وتوصل البحث إلى نتائج، أهمها: أنّ مستوى امتلاك طلبة معلم الصف الكفايات الرقمية جاء منخفضاً عموماً، إذ لم يتجاوز المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (2.350)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الثالثة والرابعة في أي محور من محاور الكفايات الرقمية أو الدرجة الكلية.

**الكلمات المفتاحية:** الكفايات الرقمية– طلبة معلم صف – الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين.

* الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية، سوريا .

** الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية، سوريا .

*** طالب دراسات عليا (دكتوراه)، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة اللاذقية، سوريا، البريد الإلكتروني: hazem.taraf@latakia-univ.edu.sy.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (10) العدد (14) 2026
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (10) No. (14) 2026

# Digital Competencies Among Pre-service Teachers in the College of Education in Light of the Dig Comp Edu Framework

**[*] Dr. Mutieah Ahmad**
**[**] Dr. Khodor ali**
**[***] Hazem Shafek Trraf**

**(Received 18/5 /2026. 6 /7/2026)**

**□ ABSTRACT□**

This research aims to determine the level of digital competencies possessed by students at the College of Education, University of Latakia, in light of the standards of the European Framework for the Digital Competence of Educators (Dig Comp Edu). This was achieved through the development of a questionnaire consisting of six axes: (1) Digital Professional Engagement, (2) Digital Resources, (3) Digital Teaching and Learning, (4) Digital Assessment, (5) Empowering Learners Digitally, and (6) Facilitating Learners' Digital Competence.

The research adopted the descriptive approach. The validity and reliability of the instrument were verified, and it was administered to a sample of (217) male and female students enrolled in the third and fourth years of the classroom teacher program at the Faculty of Education. The study yielded several findings, the most notable of which are: that the level of digital competencies among classroom teacher students was generally low, as the overall mean score did not exceed (2.350), and that there were no statistically significant differences between third- and fourth-year students on any of the digital competency dimensions or the total score.

**Keywords:** Digital Competencies — Classroom Teacher Students — European Framework for the Digital Competence of Educators (DigCompEdu).

[*] Professor, Department of Curricula and Teaching methods, Faculty of education, Latakia University, syria.
[**] Professor, Department of Curricula and Teaching methods, Faculty of education, Latakia University, syria.
[***] PhD student, Faculty of Education, Department of Curricula and Teaching Methods, Latakia University, syria, Email: hazem.taraf@latakia-univ.edu.sy.

## 1-المقدمة

يشهد العالم المعاصر تحولاً عميقاً نحو بناء مجتمعات المعرفة المستدامة، وهو تحول لم يقف أثره عند حدود البنية التقنية، بل امتد ليعيد تشكيل طريقة التواصل والعمل والحصول على المعلومات، حتى باتت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة أساسية لتجسير الفجوة الرقمية وتعزيز حقوق الإنسان (اليونسكو، 2018، ص 232، Redecker, 2017, p 15).

وكان للميدان التربوي نصيبه الوافر من هذا التحول، فلم يعد المعلم ذلك الملقن المكتفي بنقل المعرفة، بل غدا ميسراً للتعلم ومنظماً لبيئات تعليمية مبتكرة، كما خرجت العملية التعليمية من أطرها التقليدية بعد أن فتحت التقنيات الرقمية الباب أمام تعلم لا يتقيد بزمان أو مكان. ولم تعد القيمة الحقيقية في امتلاك المعلم المهارات الرقمية وحدها، بل في قدرته على نقلها إلى المتعلمين على نحو يصنع منهم جيلاً مبدعاً قادراً على الابتكار (اليونسكو، 2018، ص 235، 275، 293، 439).

وإزاء هذه المتغيرات أصبح المعلمون اليوم مطالبين بمنظومة مهارات أوسع نطاقاً وأكثر تركيباً تؤهلهم لمواكبة التحولات الرقمية المتسارعة، فالمعلم قدوة يقتدي بها الجيل القادم، ومن الضروري أن يكون للمعلم المعرفة والمقدرة على التوظيف الإبداعي للتكنولوجيا، إلى جانب الإفادة من المصادر الرقمية في ملاحقة المستجدات المعرفية في مجالي التخصص والتربية، وبذلك غدا امتلاك الكفايات الرقمية ضرورة مهنية لا غنى عنها، وفي هذا السياق برز الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين (Dig Comp Edu) بوصفه مرجعية دولية تحدد ما يحتاج إليه المعلمون من كفايات رقمية تمكنهم من الابتكار في ممارساتهم المهنية (Redecker, 2017, pp 3, 21-22, 29).

ولمؤسسات إعداد المعلمين قبل الخدمة موقعاً محورياً في مسار هذا التحول الرقمي، إذ تجاوز دورها حدود التدريب التقني الضيق إلى الإسهام في صياغة الهوية المهنية للمعلم في العصر الرقمي، وضمان جودة التعليم واستدامته (Zhang et al, 2026, p 1)، وبالرغم من تنامي الاهتمام العالمي بالكفايات الرقمية في الميدان التربوي، إلاّ أنّ الدراسات المحلية التي تناولت مستوى امتلاك طلبة معلم الصف هذه الكفايات في ضوء الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين (Dig Comp Edu) -في حدود علم الباحث- محدودة، ومن هذا المنطلق يسعى البحث الحالي إلى الكشف عن مستوى امتلاك طلبة معلم الصف في كلية التربية الكفايات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين.

### 1-1 مشكلة البحث

تشير نتائج الدراسات السابقة إلى قصور واضح في الإعداد الرقمي للطلبة المعلمين، فقد كشفت المراجعة المنهجية التي أجرتها دراسة تشانغ وآخرين(Zhang et al, 2026) للأدبيات المنشورة بين عامي 2014 و2024 عن ضعف لدى الطلبة المعلمين في إنشاء المحتوى الرقمي، والدمج التربوي للتقنية، وحل المشكلات، كما بيّنت أن كثيراً من تلك الأدبيات تخلط بين معلمي ما قبل الخدمة والمعلمين في أثنائها على نحو يحجب التحديات الخاصة بمرحلة الإعداد الجامعي، وأن قياس الكفايات الرقمية اعتمد في أغلبه على إطار (TPACK) وتركز جغرافياً في أوروبا وتركيا والصين، في حين لم يُعتمد الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين (Dig Comp Edu) إلا في دراستين فقط، وهو ما وجه الباحث إلى اعتماد هذا الإطار للبحث الحالي، وفي الاتجاه ذاته، أظهرت دراسة دوليزال وآخرين( Dolezal et al, 2025) أن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مؤسسات إعداد المعلمين ما يزال في مراحله الأولى من حيث التنفيذ العلمي والمنهجي، وأن (49%) من الطلبة المعلمين لا يرون أن برامجهم الدراسية تعدّهم إعداداً كافياً

لتنمية الكفاءة الرقمية لدى طلابهم المستقبليين. وعلى الصعيد العربي، خلصت دراسة (أبو موسى، وعسقول، 2023) التي تناولت فاعلية البرامج التدريبية في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلمين الفلسطينيين إلى ضرورة وضع معايير وطنية واضحة لهذه الكفايات.

أما على المستوى المحلي، فإن الدراسات التي تناولت الكفايات الرقمية لدى طلبة معلم الصف في ضوء معايير الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين نادرة في حدود اطلاع الباحث، فقد قاست دراسة (بكور، 2025) مستوى الكفايات الرقمية لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق في ضوء المعايير الأوروبية للمواطن الرقمي، وهي معايير تختلف في جوانب عدة عن الإطار الخاص بالمعلمين، بينما رصدت دراسة (حسن، والبجعة، 2024) فجوة رقمية واضحة لدى الطلبة المعلمين في جامعتي دمشق والفرات من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة أنفسهم.

وانطلاقاً من عمل الباحث في البيئة الأكاديمية لكلية التربية بجامعة اللاذقية، لاحظ ضعفاً في الكفايات الرقمية لدى الطلبة المعلمين في مرحلة الإعداد، فعمد إلى التحقق من هذه الملاحظة بدراسة استطلاعية طُبقت على عينة من (21) طالباً وطالبة من السنتين الثالثة والرابعة في الكلية ذاتها، باستخدام استبانة مؤلفة من (6) بنود صيغت في ضوء معايير الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين لتغطي جوانب أساسية من الكفايات الرقمية في العملية التعليمية، وفق تدرج ثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً). وأظهرت النتائج أن الكفايات المرتبطة بالمشاركة المهنية الرقمية والموارد الرقمية جاءت بمستوى متوسط، في حين جاءت الكفايات المرتبطة بالتعليم والتعلم الرقمي، والتقييم الرقمي، وتمكين المتعلمين رقمياً وتنمية كفاءتهم الرقمية بمستوى منخفض.

وبناءً على ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث في تقاطع ثلاثة مؤشرات: الدراسات التي أشارت إلى ضعف الكفايات الرقمية لدى الطلبة المعلمين، وندرة الدراسات المحلية التي اعتمدت الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين، ونتائج الدراسة الاستطلاعية التي أشارت إلى تدني معظم هذه الكفايات لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة اللاذقية، وهي نتائج تبقى بحاجة إلى التحقق منها على مستوى مجتمع البحث كاملاً نظراً إلى محدودية عينة الدراسة الاستطلاعية. وعليه، يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي:

**ما مستوى الكفايات الرقمية لدى طلبة معلم الصف في ضوء الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين (Dig Comp Edu)؟**

## 1-2 أهمية البحث

تنطلق أهمية البحث من أهمية الكفايات الرقمية لطلبة معلم الصف وتوظيفها مستقبلاً في عمليتي التعليم والتعلم. وعليه تتجسد أهمية البحث في :

1-إثراء الأدبيات المتعلقة بالكفايات الرقمية لدى الطلبة المعلمين في كليات التربية، بما يدعم سد فجوة معرفية في الدراسات المتاحة.

2-يسهم البحث الحالي في توظيف الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين في البيئة التربوية العربية وهو من أحدث الأطر العالمية المتعلقة بالكفايات الرقمية للمعلمين.

3-قد تفيد نتائج البحث كليات التربية في بناء صورة عن واقع الكفايات الرقمية لدى الطلبة المعلمين، مما يساهم في صياغة وتنفيذ إجراءات لتحسين الكفايات الرقمية لدى الطلبة المعلمين.

4-فتح آفاق بحثية جديدة أمام الباحثين لتناول متغيرات أخرى لم يتناولها الباحث فيما يتعلق بالكفايات الرقمية لدى الطلبة المعلمين.

## 1-3 أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى:

▪قياس مستوى امتلاك طلبة معلم الصف في كلية التربية الكفايات الرقمية في ضوء أبعاد الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين(المشاركة المهنية الرقمية، الموارد الرقمية، التعليم والتعلم الرقمي، التقييم الرقمي، تمكين المتعلمين رقمياً، تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين).

## 1-4 أسئلة البحث:

يتناول البحث السؤال الرئيس الآتي:

ما مستوى امتلاك طلبة معلم صف السنتين(الثالثة والرابعة) للكفايات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين؟ ويتفرع عنه:

1.ما مستوى كفايات المشاركة المهنية الرقمية لدى طلبة معلم صف السنتين(الثالثة والرابعة) في كلية التربية (جامعة اللاذقية)؟

2.ما مستوى الكفايات المتعلقة بالموارد الرقمية لدى طلبة معلم صف السنتين(الثالثة والرابعة) في كلية التربية (جامعة اللاذقية)؟

3.ما مستوى كفايات التعليم والتعلم الرقمي لدى طلبة معلم صف السنتين(الثالثة والرابعة) في كلية التربية (جامعة اللاذقية)؟

4.ما مستوى كفايات التقييم الرقمي لدى طلبة معلم صف السنتين(الثالثة والرابعة) في كلية التربية (جامعة اللاذقية)؟

5.ما مستوى كفايات تمكين المتعلمين رقمياً لدى طلبة معلم صف السنتين(الثالثة والرابعة) في كلية التربية (جامعة اللاذقية)؟

6.ما مستوى كفايات تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين لدى طلبة معلم صف السنتين(الثالثة والرابعة) في كلية التربية (جامعة اللاذقية)؟

## 1-5 فرضيات البحث

اختبرت فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05):

●لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة معلم الصف في مستوى امتلاك الكفايات الرقمية تبعاً لمتغير السنة الدراسية(السنة الثالثة/ السنة الرابعة).

## 2-مواد البحث وطرائقه

## 2-1 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي، وهو أحد المناهج العلمية التي تهدف إلى رصد الظاهرة التربوية ومعاينتها على نحو ما توجد عليه فعلاً في الواقع، وذلك من خلال جمع المعطيات عنها ثم تنظيمها وتحليلها لتحديد ملامحها الأساسية وإبراز أنماطها واتجاهاتها ودرجة التباين داخلها. ويركّز هذا المنهج على تقديم إجابات دقيقة لأسئلة من نوع: من؟ ماذا؟ أين؟ متى؟ وإلى أي مدى؟ بما يوفّر قاعدة معرفية واضحة تساعد على فهم الظاهرة وتحديد احتياجاتها

الفعلية، وقد يُستخدم كبحث مستقل عندما نحتاج إلى استكشاف ظواهر غير موثقة أو أنماط خفية في البيانات، كما يمكن أن يكمّل الدراسات التي تسعى لاحقاً لاختبار العلاقات أو تفسير الأسباب (Loeb et al, 2017). وقد اعتمد على هذا المنهج في جمع البيانات الإحصائية المتعلقة بمستوى امتلاك طلبة معلم صف الكفايات الرقمية من خلال استبانة وجهت إليهم، ومن ثم تحليل هذه البيانات، واستخلاص النتائج لتقديم المقترحات.

## 2-2 حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود البشرية: عينة من طلبة معلم الصف السنة (الثالثة والرابعة) في كلية التربية في جامعة اللاذقية.
- الحدود الزمانية: طُبِّقت الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2025-2026 م
- الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة اللاذقية.
- الحدود الموضوعية: تمثلت في تعرف مستوى امتلاك طلبة معلم صف الكفايات الرقمية في ضوء معايير الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين.

## 2-3 المصطلحات والتعريفات الإجرائية

1.الكفايات الرقمية**(Digital Competencies)**

الكفايات الرقمية هي المهارات اللازمة لاستخدام الأجهزة الرقمية وتطبيقات الاتصال والشبكات للوصول إلى المعلومات وإدارتها، وهي تمثل مجموعة من معارف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تشمل من بين أمور أخرى الجوانب التكنولوجية، والمعلوماتية، ومتعددة الوسائط، والتواصل الإبداعي(Mejiaas-Acosta et al, 2024,p2).

التعريف الإجرائي للكفايات الرقمية:

يُقصد بالكفايات الرقمية إجرائياً المهارات الرقمية التي يجب أن يمتلكها الطالب المعلم ويستخدمها لتعزيز عمليتي التعليم والتعلّم، وذلك وفق أبعاد الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين(المشاركة المهنية الرقمية، الموارد الرقمية، التعليم والتعلم الرقمي، التقييم الرقمي، تمكين المتعلمين رقميا، تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين)، ويمكن قياسها من خلال الدرجة التي يحصل عليها طالب معلم صف على استبانة الكفايات الرقمية.

2.الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين(Dig Comp Edu):

الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين هو إطار مرجعي أوروبي يصف الكفاءات الرقمية التي يحتاجها المعلمون من أجل توظيف التقنيات الرقمية بصورة فعالة ومبتكرة في التعليم والتعلم والتقييم والتطوير المهني.(Redecker, 2017,p8)

## 2-4 الأسس النظرية للبحث

يعد الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين (Dig Comp Edu) من أهم الأطر العالمية التي تناولت الكفايات الرقمية لدى المعلمين، حيث قدم تصوراً متكاملاً للكفايات الرقمية التي يحتاج إليها المعلم، وحدد مجالاتها ومستوياتها بصورة تساعد على تطوير الأداء المهني والتربوي للمعلمين في البيئة الرقمية.

وقد أشار الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين إلى أن استخدام التكنولوجيا في التعليم لا يقتصر على الجانب التقني فقط، بل يشمل توظيفها تربوياً ومهنياً بما يسهم في تطوير التعليم والتعلم وتحقيق تفاعل أكبر بين المعلم والمتعلم (Redecker, 2017, p. 12).

## أولاً: مفهوم الكفايات الرقمية

يعد مفهوم الكفايات الرقمية من المفاهيم الحديثة نسبياً في المجال التربوي، وقد ارتبط ظهوره بالتوسع الكبير في استخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم. وتشير الكفايات الرقمية إلى امتلاك الفرد المعارف والمهارات والاتجاهات التي تمكنه من استخدام التكنولوجيا بصورة فعالة وآمنة وناقدة في التعلم والعمل والتواصل.

يكشف الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية أن الكفايات الرقمية لدى المعلمين لا تقتصر على القدرة على استخدام الأجهزة أو التطبيقات الرقمية، وإنما تشمل توظيف التكنولوجيا في التخطيط للتعليم وتنفيذه وتقويمه، إضافة إلى دعم تعلم الطلبة وتنمية مهاراتهم الرقمية (Redecker, 2017, p. 15)، كما يؤكد الإطار أن المعلم في العصر الرقمي ينبغي أن يكون قادراً على اختيار الموارد الرقمية المناسبة، وتصميم أنشطة تعليمية رقمية، واستخدام أدوات التقويم الإلكتروني، والتفاعل مع الطلبة من خلال البيئات التعليمية الرقمية المختلفة.

ومما سبق، يمكن وصف الكفايات الرقمية لدى طلبة معلم الصف بأنها مجموعة القدرات التي تمكنهم من استخدام التكنولوجيا الرقمية بطريقة تربوية فعالة تساعدهم مستقبلاً في أداء دورهم التعليمي بكفاءة.

## ثانياً: الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين (Dig Comp Edu)

ظهر الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين بوصفه إطاراً مرجعياً يهدف إلى تحديد الكفايات الرقمية التي ينبغي أن يمتلكها المعلمون، وقد طورته المفوضية الأوروبية من أجل مساعدة المؤسسات التعليمية على تطوير مهارات المعلمين الرقمية وتحسين أدائهم المهني (Redecker, 2017, p. 13).

ويتميز هذا الإطار بأنه يركز على الجوانب التربوية لاستخدام التكنولوجيا، وليس فقط على المهارات التقنية، إذ ينظر إلى التكنولوجيا بوصفها أداة لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتعزيز مشاركة المتعلمين، وتنمية مهاراتهم الرقمية.

ويتكون الإطار من ستة مجالات رئيسة تضم اثنتين وعشرين كفاية فرعية تمثل مختلف الجوانب المرتبطة باستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم (Redecker, 2017, p. 9).

## ثالثاً: مجالات الكفايات الرقمية في إطار Dig Comp Edu

### 1- المشاركة المهنية Professional Engagement

يُعنى هذا المجال بتوظيف التكنولوجيا الرقمية في الاتصال المهني والتعاون والتطوير المهني المستمر، ويغطي استخدام الأدوات الرقمية في التواصل مع الطلبة والزملاء وأولياء الأمور، والانخراط في المجتمعات المهنية الرقمية لتبادل الخبرات التعليمية (Redecker, 2017, pp. 34–41).

ويندرج ضمنه كذلك قدرة المعلم على تحسين أدائه المهني عن طريق الالتحاق بالدورات التدريبية الإلكترونية والإفادة من الموارد الرقمية الحديثة في إغناء خبراته التعليمية.

وتعود أهمية هذا المجال لدى طلبة معلم الصف إلى إسهامه في تكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو التعلم المستمر والتفاعل المهني داخل البيئة التعليمية الرقمية.

### 2- الموارد الرقمية Digital Resources

يركز هذا المجال على قدرة المعلم على الوصول إلى الموارد التعليمية الرقمية وانتقائها وتعديلها وإنتاجها ومشاركتها بشكل ملائم (Palacios-Rodriguez et al., 2023, p. 116).

ويستلزم ذلك إتقان مهارات البحث عن المصادر الرقمية، والحكم على جودتها، وانتقاء ما ينسجم منها مع الأهداف التعليمية وخصائص المتعلمين، مع مراعاة حقوق الملكية الفكرية والتعامل الآمن مع هذه المصادر.

وتتضح قيمة هذا المجال لطلبة معلم الصف في أن التدريس في الصفوف الأولى يتطلب أنشطة ووسائل تعليمية رقمية جاذبة تسهم في رفع دافعية الطلبة نحو التعلم.

**3- التعليم والتعلم Teaching and Learning**

يختص هذا المجال بتوظيف التكنولوجيا الرقمية في تنفيذ العملية التعليمية وإدارتها بما يسهم في تحسين تعلم الطلبة ورفع مستوى تفاعلهم داخل الموقف التعليمي (Bayrak Karsli et al., 2023, p. 79).

ويشتمل على استخدام التكنولوجيا في التدريس، وإرشاد الطلبة وتوجيههم، وتنظيم التعلم التعاوني، ودعم التعلم الذاتي لديهم.

ويجعل هذا التوظيف المتعلم أكثر نشاطاً ومشاركة في عملية التعلم، ويتيح للمعلم مجالاً أوسع لتنويع إستراتيجيات التدريس وفقاً لاحتياجات الطلبة المتباينة.

**4- التقويم الرقمي Assessment**

يتمحور هذا المجال حول استخدام التكنولوجيا الرقمية في عمليات التقويم على اختلافها، من إعداد الاختبارات الإلكترونية، إلى متابعة أداء الطلبة، وتقديم التغذية الراجعة الفورية (Cabero-Almenara et al., 2023, p. 282).

وتمكّن أدوات التقويم الرقمي المعلم من جمع البيانات المتصلة بأداء الطلبة وتحليلها بدقة، وهو ما ينعكس إيجاباً على جودة القرارات التعليمية وتطوير تعلم الطلبة.

ويتيح التقويم الرقمي فضلاً عن ذلك تنويع أساليب التقويم لتغدو أكثر مرونة وتفاعلية قياساً بأساليب التقويم التقليدية.

**5- تمكين المتعلمين Empowering Learners**

يتجه هذا المجال نحو استخدام التكنولوجيا الرقمية في دعم تعلم الطلبة جميعاً مع مراعاة الفروق الفردية بينهم (Bayrak Karsli et al., 2023, pp. 81-82).

ويشمل ذلك تصميم أنشطة تعليمية رقمية تتلاءم مع تباين قدرات المتعلمين، وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة في التعلم، إلى جانب إتاحة فرص تعليمية متكافئة للطلبة كافة.

وتؤدي الأنشطة التفاعلية والبيئات التعليمية الرقمية دوراً في رفع دافعية المتعلمين وتنمية استقلاليتهم في التعلم.

**6- تنمية الكفايات الرقمية لدى المتعلمين Facilitating Learners' Digital Competence**

يتناول هذا المجال دور المعلم في إكساب الطلبة المهارات الرقمية بما يجعلهم قادرين على استخدام التكنولوجيا على نحو آمن وفاعل وواع (Dolezal et al., 2025, pp. 1-2).

ويتضمن تنمية مهارات البحث عن المعلومات، والتواصل الرقمي، وإنتاج المحتوى الرقمي، وحل المشكلات بالاعتماد على التكنولوجيا، مع ترسيخ الاستخدام المسؤول والأخلاقي للتكنولوجيا الرقمية.

وتتعاظم أهمية هذا المجال في المرحلة الراهنة نظراً إلى الحاجة لإعداد متعلمين قادرين على مواكبة متطلبات المجتمع الرقمي وسوق العمل الحديث.

## 2-5 الدراسات السابقة

1- **دراسة أبو موسى ،عسقول (2023)، فلسطين،** بعنوان: فاعلية برنامج تدريبي مصمم وفق نموذج المكونات الأربعة لتصميم التدريس **(4C/ID)** في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلمين الفلسطينيين

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي مصمم وفق نموذج المكونات الأربعة لتصميم التدريس في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلمين الفلسطينيين.واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتجريبي (تصميم المجموعة الواحدة قبلي–بعدي)، وبلغت العينة 32 معلماً ومعلمة يعملون في وزارة التربية والتعليم (المحافظات الجنوبية). ولتحقيق أهداف البحث طُبِّق برنامج تدريبي مصمم وفق نموذج **(4C/ID)** وبطاقة ملاحظة الكفايات الرقمية (13 كفاية موزعة على 3 مجالات و6 محاور، و40 مؤشر أداء)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة **(0.01)** بين متوسطي درجات المعلمين في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة، لصالح التطبيق البعدي .وأوصت الدراسة بتطوير معايير وطنية للكفايات الرقمية وإجراء دراسات مقارنة وطولية.

1- **دراسة الناصب (2023)، السعودية،** بعنوان: الكفاءات الرقمية: هل المعلمون قبل الخدمة مؤهلون للتعليم الرقمي؟

هدفت الدراسة إلى فحص الكفاءة الرقمية كعنصر أساسي لمعلمي القرن الحادي والعشرين، ومستوى الكفاءة الرقمية لدى المعلمين قبل الخدمة من وجهة نظرهم، ومدى شعورهم بأن برنامج إعدادهم يؤهلهم للتعليم الرقمي، استُخدم المنهج الوصفي، وبلغت العينة (140) طالبة معلمة في السنة النهائية تخصص تربية فنية أو رياض الأطفال، ولتحقيق أهداف البحث طُبِّق استبيان إلكتروني يغطي خمسة مجالات وهي محو الأمية المعلوماتية والبيانات، التواصل والتعاون، إنشاء المحتوى الرقمي، السلامة الرقمية، وحل المشكلات، وتوصلت الدراسة إلى أن مجال التواصل والتعاون حصل على أعلى متوسط ومجال السلامة حصل على أدنى متوسط، وحصل برنامج إعداد المعلم قبل الخدمة على تقييم متوسط (65.04%) في تأهيل الطالبات لدمج التكنولوجيا في التدريس المستقبلي، وأيضاً وجود فروق جوهرية بين تخصصي التربية الفنية ورياض الأطفال في بعض المجالات، وتوصلت الدراسة إلى الحاجة إلى تقييم برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة لضمان إنتاج معلمين يمتلكون الكفاءات المعرفية والتربوية والرقمية المطلوبة .

2- **دراسة بايراك كارسلي وآخرين(Bayrak Karsli et al,2023)، تركيا،** بعنوان : تقييم الكفاءات الرقمية لمعلمي المعلمين باستخدام إطار **Dig Comp Edu**

**Assessment of Digital Competencies of Teacher Educators with the DigCompEdu Framework**

هدفت الدراسة إلى فحص مستويات الكفاءة الرقمية لدى معلمي المعلمين وتجاربهم في استخدام التكنولوجيا الرقمية في العمليات التعليمية، استُخدم المنهج التفسيري، وبلغت العينة 113 معلماً ممن يعملون في كلية التربية، ولتحقيق أهداف البحث طُبِّق استبيان تقييم ذاتي، ومقابلات شبه منظمة مع 6 مشاركين مختارين، توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يستخدمون أنظمة إدارة التعلم، العروض الرقمية، الفيديوهات، وأدوات التقييم الرقمي، ولديهم كفاءة عالية ويعتبرون البنية التحتية كافية، وكانت نقاط القوة لدى المعلمين في محاور التواصل المهني، وإنشاء وتعديل

الموارد الرقمية، والتدريس والتعلم وأضعف المجالات: تسهيل كفاءة المتعلمين والتقييم الرقمي المتقدم، وأوصت الدراسة بضرورة برامج التطوير المهني المستمر لمعلمي المعلمين والمعلمين قبل الخدمة لرفع الكفاءات إلى مستويات عالية.

3- **دراسة كابيرو-ألمينار وآخرين (Cabero-Almenara et al, 2023)**، أمريكا اللاتينية، بعنوان: الكفاءة التدريسية الرقمية وفق إطار(Dig Comp Edu): دراسة مقارنة في جامعات أمريكا اللاتينية المختلفة.

**Digital Teaching Competence According to the Dig Comp Edu Framework: Comparative Study in Different Latin American Universities.**

هدفت الدراسة إلى دراسة الكفاءة التدريسية الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات باستخدام إطار (Dig Comp Edu)، ومقارنة النتائج بين جامعات في دول لاتينية، أُجريت دراسة مقطعية باستخدام أداة **Dig Comp Edu Check-in**(22 بنداً) للتقييم الذاتي بلغت العينة 6664 معلماً جامعياً من خمس جامعات في أمريكا اللاتينية (بيرو، الإكوادور، المكسيك، تشيلي، جمهورية الدومينيكان)، توصلت الدراسة إلى أن متوسط الكفاءة الرقمية الكلي **(2.57)** بدرجة متوسطة ، وكان أعلى المجالات مجال التدريس والتعلم ، وفي المرتبة الأخيرة مجال الموارد الرقمية وتسهيل الكفاية الرقمية للمتعلمين ، وكان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الدول (الأعلى في بيرو ثم الإكوادور، والأدنى في المكسيك) والإناث سجلن تقييمات أعلى من الذكور في معظم المجالات وأوصت إلى الحاجة لخطط تدريبية مستهدفة لرفع الكفاءات الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس، مع التركيز على الجوانب البيداغوجية والتقييم والتمكين.

4- **دراسة بلاسيوس-رودريغيز وآخرين (Palacios-Rodríguez et al, 2023)، إسبانيا،** بعنوان: الكفاءة الرقمية للمعلمين في مراحل التعليم الإلزامي وفق إطار **Dig Comp Edu**: تأثير المتغيرات الديموغرافية على تطورها.

**Teacher Digital Competence in the education levels of Compulsory Education according to Dig Comp Edu: The impact of demographic predictors on its development**

هدفت الدراسة إلى تحديد ومقارنة مستوى التقييم الذاتي للكفاءة الرقمية لدى معلمي مراحل التعليم الإلزامي (رياض الأطفال، الابتدائي، الثانوي) وفق إطار**Dig Comp Edu** ، مع النظر في تأثير المتغيرات الديموغرافية: الجنس، الفئات العمرية، سنوات الخبرة التدريسية، وساعات التعليم المستمر، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث بلغت العينة 78,966 معلماً من منطقة أندلسيا (إسبانيا) في العام الدراسي 2022/2021، طُبِّق استبيان **Dig Comp Edu** للتقييم الذاتي، وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى العام للكفاءة الرقمية منخفض إلى متوسط. المتغيرات الديموغرافية (الجنس، العمر، الخبرة، ساعات التدريب) لها تأثير كبير. الرجال يقيّمون أنفسهم أعلى من النساء في معظم الحالات، والمعلمون في المراحل المتقدمة (الثانوي) يظهرون مستويات أعلى مقارنة برياض الأطفال والابتدائي والعلاقة كانت عكسية بين العمر/الخبرة والكفاءة (الأصغر سناً أعلى)، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تدريبية مخصصة للمعلمين، مع التركيز على المراحل المبكرة والفروق الجنسية والعمرية.

5- **دراسة الحلو والشمري (2024)، السعودية**، بعنوان: واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمدينة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي، واستخدمت المنهج الوصفي المسحي، وبلغت العينة 300 معلمة من مدينة حائل، واستخدمت استبانة تضم 36 مؤشراً مقسمة على ثلاثة محاور رئيسية: الكفايات الرقمية اللازمة لمعلمات الصفوف الأولية ودرجة امتلاك المعلمات الكفايات الرقمية المرتبطة بـ(التواصل والتعاون الرقمي، اختيار المصادر الرقمية، التعليم، إستراتيجيات التقويم) والتحديات التي تحول دون امتلاك هذه الكفايات، وتوصلت الدراسة إلى أن امتلاك المعلمات الكفايات الرقمية جاءت بدرجة كبيرة بشكل عام، وجاء ترتيب المحاور حسب درجة الامتلاك: كفاية التعليم (الأولى)، التواصل والتعاون الرقمي (الثانية)، اختيار المصادر الرقمية (الثالثة)، إستراتيجيات التقويم (الرابعة). التحديات جاءت بدرجة متوسطة، وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية، وأوصت بضرورة توفير دعم فني متخصص، وتطوير الوسائل والأدوات الرقمية داخل الفصول، وتعزيز التعلم الرقمي الذاتي، وتقليل الأعباء على المعلمات، واستمرار ورشات العمل والدورات التدريبية التي تعزز توظيف الكفايات الرقمية.

6- **دراسة حسن، والبجعة (2024)، سوريا**، بعنوان: الفجوة الرقمية لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة – دراسة ميدانية في جامعتي دمشق والفرات

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفجوة الرقمية لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة في جامعتي دمشق والفرات، واستُخدم المنهج الوصفي، وبلغت العينة 229 طالباً/طالبة و 32 عضو هيئة تدريس، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من 61 بنداً موزعة على ثلاثة محاور: واقع رقمنة التعليم في كلية التربية (14 بنداً)، وأسباب الفجوة الرقمية لدى الطلبة المعلمين (26 بنداً)، وعلاج الفجوة الرقمية لدى الطلبة المعلمين (21 بنداً)، وتوصلت الدراسة إلى وجود فجوة رقمية واضحة لدى الطلبة المعلمين، وأوصت بتطوير البنية التحتية التقنية، تنظيم دورات تدريبية مستمرة للطلبة والأساتذة، دمج الرقمنة في البرامج الدراسية، وتوفير أجهزة وإنترنت، وإجراء دراسات مقارنة أوسع.

7- **دراسة بكور(2025)، سوريا**، بعنوان: الكفايات الرقمية لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق

هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى الكفايات الرقمية لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق، وأثر متغيرات (الجنس، السنة الدراسية، الاختصاص، اتباع الدورات، امتلاك الحاسوب) في ذلك، واستُخدم المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت العينة 333 طالباً وطالبة من كلية التربية بجامعة دمشق، وتم استخدام استبانة مكونة من 30 بنداً (مقياس ليكرت الخماسي) مقسمة على 5 محاور بحسب إطار **Dig Comp** حل المشكلات، الأمن الرقمي، المعلومات والبيانات، إنشاء المحتوى الرقمي، الاتصال والتعاون، توصلت الدراسة إلى أن الكفايات الرقمية بشكل عام متوسطة في جميع المحاور، وجاء محور معرفة المعلومات والبيانات في المرتبة الأولى، ومحور حل المشكلات في المرتبة الأخيرة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس، وتوجد فروق تعزى للسنة الدراسية، والاختصاص، وامتلاك الحاسوب، واتباع الدورات في بعض المحاور؛ وأوصت الدراسة بدمج مقررات متخصصة في الكفايات الرقمية ضمن مناهج كلية التربية، وتنظيم دورات مكثفة في حل المشكلات والأمن الرقمي، وتوفير أجهزة حاسوب، وتشجيع اتباع الدورات مع التركيز على السنوات الأولى.

**التعقيب على الدراسات السابقة:**

**أولاً: أوجه التشابه بين الدراسات السابقة:**

• اعتمدت جميع الدراسات الثمانية على الإطار الأوروبي للمواطن الرقمي(Dig Comp) أو الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين (Dig Comp Edu) كمرجع أساسي لقياس الكفايات الرقمية، مما يضفي على نتائجها قابلية للمقارنة والتحليل المشترك.

• كشفت النتائج جميعها أن مستوى الكفايات الرقمية لدى المشاركين يتراوح بين المتوسط والمتوسط المنخفض، وهو مؤشر يعكس حاجة حقيقية للتطوير والتدريب.

• خلصت جميع الدراسات إلى ضرورة تطوير برامج تدريبية مستهدفة، ودمج الكفايات الرقمية في برامج إعداد المعلمين.

**ثانياً: أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة**

• ركزت دراسة أبو موسى وعسقول (2023) على معلمين في أثناء الخدمة بفلسطين، مستخدمة منهجاً تجريبياً قائماً على نموذج 4C/ID، وهو توجه مختلف جوهرياً عن الدراسات الوصفية الأخرى.

• اقتصرت دراسة الناصب (2023) على طالبات معلمات قبل الخدمة في المملكة العربية السعودية، مستندة إلى الإطار الأوروبي للمواطن الرقمي Dig Comp بدلاً من الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين Dig Comp Edu.

• تناولت دراسة بايراك كارسلي وآخرين(Bayrak Karsli et al,2023) معلمي المعلمين أنفسهم في تركيا، واعتمدت منهجاً مختلطاً يجمع بين الأدوات الكمية والنوعية.

• قدمت دراسة كابيرو–ألمينار وآخرين(Cabero–Almenara et al, 2023) رؤية مقارنة عبر خمس جامعات في أمريكا اللاتينية، مما أتاح تحليل الأثر السياقي والثقافي على مستوى الكفايات.

• تميّزت دراسة بالاسيوس–رودريغيز وآخرين(Palacios–Rodriguez et al, 2023) بحجم عينتها الاستثنائي الذي بلغ 78,966 معلماً في إسبانيا، مما يمنح نتائجها قوة تعميمية كبيرة.

• أما دراسة بكور (2025) فكانت على طلبة كلية التربية في جامعة دمشق بمنهج وصفي، فيما اهتمت دراسة حسن والبجعة (2024) بالكشف عن الفجوة الرقمية لدى الطلبة المعلمين بين جامعتي دمشق والفرات.

**ثالثاً: أوجه الشبه والاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:**

• يشترك البحث الحالي مع دراسات بايراك كارسلي وآخرون(Bayrak Karsli et al,2023)، ودراسة كابيرو–ألمينار(Cabero–Almenara et al, 2023) ودراسة بالاسيوس–رودريغيز وآخرون (Palacios–Rodríguez et al, 2023) في الاعتماد على المجالات الستة الرئيسية لإطار Dig Comp Edu، وهي: المشاركة المهنية، والموارد الرقمية، والتعليم والتعلم، والتقييم، وتمكين المتعلمين، وتسهيل الكفاية الرقمية للمتعلمين.

• يتفق البحث الحالي مع دراسة بكور (2025) ودراسة حسن والبجعة (2024) في المجتمع السوري، وتركيزهما على طلبة كلية التربية كونهم عينةً ذات صلة مباشرة بإعداد المعلمين.

• يتناول البحث متغيرات مشتركة مع دراسات سابقة، كالسنة الدراسية الواردة في دراستي بكور (2025)، ودراسة بالاسيوس–رودريغيز وآخرين (Palacios–Rodríguez,2023) .

• يتميّز البحث الحالي بتركيزه على طلبة تخصص معلم الصف تحديداً، وهم المعنيون بالمراحل التعليمية الأولى، في حين انصبت اهتمامات دراسات أخرى على معلمين في الخدمة، أو معلمي المعلمين، أو أعضاء الهيئة التدريسية الجامعية.

• يقتصر البحث على طلبة السنتين الثالثة والرابعة، مما يوفر مؤشراً أدق وأكثر دلالة على مدى جاهزية الطلبة للانخراط الفعلي في ميدان التدريس، خلافاً لدراسات شملت جميع مراحل الدراسة.

## 2-6 منهجيّة البحث وإجراءاته

### أولاً- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته طبيعة البحث، بهدف الكشف عن مستوى امتلاك طلبة معلم الصف الكفايات الرقمية، والكشف عن الفروق في الاستجابات تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

### ثانياً- مجتمع البحث وعينته

بلغ عدد أفراد مجتمع البحث (493) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصف في السنة الثالثة والرابعة في كلية التربية في جامعة اللاذقية حيث بلغ عدد طلبة السنة الثالثة (242) طالباً وطالبة وعدد طلبة السنة الرابعة (251) طالباً وطالبة، تم سحب العينة بأسلوب العينة العشوائية الطبقية (Stratified Random Sampling) وفقاً لمتغير السنة الدراسية. واستخدم الباحث قانون كريجسي ومورغان (Krejcie, Morgan, 1970) لتحديد حجم العينة حيث بلغ حجم العينة الكلي (217) طالباً وطالبة موزعة على الطبقتين(السنتين الثالثة والرابعة) بحسب نسبة كل طبقة من المجتمع الاصلي، ويبين الجدول رقم (1) توزع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير السنة الدراسية.

**الجدول رقم (1): توزع أفراد عينة البحث وفقاً لمتغير السنة الدراسية**

| المتغير | الفئة | حجم المجتمع | حجم العينة المسحوبة | المئوية النسبة |
|---|---|---|---|---|
| السنة الدراسية | الثالثة | 242 | 107 | 44.2% |
| | الرابعة | 251 | 110 | 43.8% |
| | الإجمالي | 493 | 117 | 44% |

### ثالثاً- أدوات البحث

تم إعداد استبانة لقياس مستوى امتلاك طلبة معلم صف الكفايات الرقمية بعد الاطلاع على الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين(**Dig Comp Edu**) الصادر عن المركز المشترك للبحوث(JRC) التابع للمفوضية الأوروبية حيث تمت الاستفادة من واصفات الكفاءة والأنشطة النموذجية الواردة في الإطار في صياغة بنود الاستبانة، ومن خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة كدراسة (أبو موسى، عسقول، 2023) تمت الاستفادة من مؤشرات الأداء التي طورتها الدراسة لقياس الكفايات الرقمية لدى المعلمين، ودراسة (الناصب، 2023) ودراسة (بكور، 2025) حيث تم الاستفادة من صياغة بعض البنود لتناسب كلية التربية، وتكوّنت الاستبانة من (22) بنداً موزعة على ستة محاور:

1) المشاركة المهنية الرقمية: (4) بنود (1-4).
2) الموارد الرقمية: (3) بنود (5-7).
3) التعليم والتعلم الرقمي: (4) بنود (8-11).
4) التقييم الرقمي: (3) بنود (12-14).
5) تمكين المتعلمين رقمياً: (3) بنود (15-17).

6) تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين: (5) بنود (18–22).

وقد تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي للاستجابة (أوافق بشدة=5، أوافق=4، محايد=3، لا أوافق=2، لا أوافق بشدة=1).

تم حساب المدى (5–1=4) وتقسيمه على عدد الفئات (5) للحصول على طول الفئة (0.8)، وبناءً عليه تم تحديد مستويات التقدير كما في الجدول رقم (2).

**الجدول رقم (2): مستويات التقدير للإجابة على الاستبانة**

| المدى | الوزن النسبي المقابل | درجة التقدير |
|---|---|---|
| من 1 إلى1.80 | من 20% الى 36% | منخفضة جداً |
| أكبر من 1.80 إلى2.60 | أكبر من 36% إلى 52% | منخفضة |
| أكبر من 2.60 إلى3.40 | أكبر من 52% إلى 68% | متوسطة |
| أكبر من 3.40 إلى4.20 | أكبر من 68% إلى 84% | مرتفعة |
| أكبر من 4.20 إلى5.00 | أكبر من 84% إلى 100% | مرتفعة جداً |

## رابعاً –صدق الأداة وثباتها

جرى التحقق من صدق الأداة وثباتها بتطبيقها على عينة سيكومترية مكونة من (32) طالباً/طالبة من خارج عينة البحث.

**أ– صدق الأداة:**

1) **صدق المحكمين:** عُرضت الاستبانة بصيغتها الأولية (22 بنداً) على مجموعة من المحكّمين ذوي الاختصاص وعددهم(6) محكمين، للتأكد من وضوح البنود وملاءمتها للمحاور، وقد أجريت التعديلات اللازمة كما في الجدول رقم (3).

**الجدول رقم (3): التعديلات على بنود الاستبانة بعد عرضها على المحكمين**

| رقم البند | (قبل التعديل) الأولية الصيغة | (بعد التعديل) النهائية الصيغة |
|---|---|---|
| 1 | أوظف المنصات الرقمية التعليمية للتواصل مع أولياء أمور المتعلمين | أعرف كيف أستخدم المنصات الرقمية التعليمية للتواصل مع أولياء أمور المتعلمين مستقبلاً |
| 8 | أدمج التقنيات الرقمية في تخطيط دروسي بما يعزز فاعلية التعليم | أشعر بالاستعداد لدمج التقنيات الرقمية في تخطيط دروسي مستقبلاً |
| 18 | أدرب المتعلمين على تقييم مصداقية المعلومات التي يجدونها عبر الإنترنت | أمتلك القدرة على تقييم مصداقية المعلومات التي أجدها عبر الإنترنت |
| 20 | أشجع المتعلمين على إنتاج محتوى رقمي يعبر عن أفكارهم بشكل إبداعي | أستطيع توجيه المتعلمين لإنتاج محتوى رقمي يعبر عن أفكارهم |
| 22 | اعين المتعلمين على حل المشكلات التقنية التي تواجههم أثناء التعليم | لدي القدرة على حل المشكلات التقنية البسيطة التي قد تواجهني في أثناء التعليم |

**2) الصدق عن طريق** حساب معاملات ارتباط بيرسون لكل محور بالدرجة الكلية للاستبانة كما في الجدول رقم (4).

**الجدول رقم (4): معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة**

| المحور | معامل الارتباط(r) | P | الدلالة |
|---|---|---|---|
| المشاركة المهنية الرقمية | 0.850 | 0.000 | ** |
| الموارد الرقمية | 0.898 | 0.000 | ** |
| التعليم والتعلم الرقمي | 0.868 | 0.000 | ** |
| التقييم الرقمي | 0.873 | 0.000 | ** |
| تمكين المتعلمين رقمياً | 0.865 | 0.000 | ** |
| تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين | 0.868 | 0.000 | ** |

** دال عند (0.01).

نلاحظ من الجدول رقم (4) أن معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً، بما يدعم صدق الاستبانة وهي قابلة للتطبيق النهائي.

**ب- ثبات الأداة:**

**1) الثبات بالتجزئة النصفية Split Half:** تم تقسيم البنود إلى فردية وزوجية وفق ترتيبها، ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين وتصحيحه بمعادلة سبيرمان–براون كما في الجدول رقم (5).

**الجدول رقم (5): معاملات ثبات التجزئة النصفية المصححة بمعادلة سبيرمان–براون**

| المحور | سبيرمان–براون |
|---|---|
| المشاركة المهنية الرقمية | 0.631 |
| الموارد الرقمية | 0.750 |
| التعليم والتعلم الرقمي | 0.847 |
| التقييم الرقمي | 0.879 |
| تمكين المتعلمين رقمياً | 0.803 |
| تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين | 0.849 |
| الاستبانة | 0.964 |

نلاحظ من الجدول رقم (5) أن قيم معامل سبيرمان–براون تدل على درجة ثبات تراوحت بين متوسطة إلى عالية بحسب المحور بما يدعم ثبات الاستبانة وهي قابلة للتطبيق النهائي.

**2) الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ :**

**الجدول (6): معاملات الثبات باستخدام ألفا كرونباخ**

| المحور | ألفا كرونباخ |
|---|---|
| المشاركة المهنية الرقمية | 0.644 |
| الموارد الرقمية | 0.792 |
| التعليم والتعلم الرقمي | 0.845 |
| التقييم الرقمي | 0.882 |
| تمكين المتعلمين رقمياً | 0.744 |
| تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين | 0.841 |
| الاستبانة | 0.950 |

نلاحظ من الجدول رقم (6) أن معاملات ألفا كرونباخ تراوحت بين (0.644) و(0.950) وبالتالي تتمتع الاستبانة بدرجة ثبات جيدة.

## 3- نتائج البحث ومناقشتها:

### 3-1 الإجابة عن أسئلة البحث:

**السؤال الرئيسي:** ما مستوى امتلاك طلبة معلم الصف الكفايات الرقمية في ضوء إطار (Digcompedu) في كلية التربية (جامعة اللاذقية)؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل محور وللدرجة الكلية كما في الجدول رقم (7).

**الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لمستوى امتلاك الكفايات الرقمية**

| المحور | عدد البنود | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | درجة التقدير | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المشاركة المهنية الرقمية | 4 | 2.882 | 0.413 | 57.6 | متوسطة | 1 |
| الموارد الرقمية | 3 | 2.329 | 0.497 | 46.6 | منخفضة | 2 |
| التعليم والتعلم الرقمي | 4 | 2.221 | 0.422 | 44.4 | منخفضة | 4 |
| التقييم الرقمي | 3 | 2.198 | 0.449 | 44 | منخفضة | 5 |
| تمكين المتعلمين رقمياً | 3 | 2.286 | 0.423 | 45.7 | منخفضة | 3 |
| تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين | 5 | 2.171 | 0.366 | 43.4 | منخفضة | 6 |
| الدرجة الكلية | 22 | 2.350 | 0.180 | 47 | منخفضة | - |

أظهرت نتائج الجدول رقم (7) أن مستوى كفايات التعليم الرقمي لدى طلبة تخصص معلم الصف جاء منخفضاً بشكل عام، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (2.350) بوزن نسبي (47%)، أمّا محور المشاركة المهنية الرقمية فجاء بمتوسط (2.882) بدرجة متوسطة بوزن نسبي (57.6%)، في حين جاء محور تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين في المرتبة الأخيرة بمتوسط (2.171)، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى محدودية المقررات التطبيقية المخصصة للتعليم الرقمي في خطة الإعداد، وضعف البنية التقنية في الكلية من أجهزة وقاعات واتصال بالأنترنت، والظروف الاقتصادية والخدمية العامة التي تحد من امتلاك الطلبة الأجهزة الحديثة ومن انتظام وصولهم إلى الإنترنت. وفي ظل هذه القيود يبقى استخدام الطالب التقنية محصوراً في الاستخدام الشخصي، وهو استخدام لا ينتج عنه كفاية تدريسية رقمية مهما طالت مدته.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن والبجعة (2024) في جامعتي دمشق والفرات التي أكدت وجود فجوة رقمية واضحة لدى الطلبة المعلمين، وتختلف مع نتائج دراسة كابيرو-ألمينار وآخرين (Cabero-Almenara et al, 2023) في جامعات أمريكا اللاتينية بمستوى متوسط للكفاءة الرقمية الكلية، وهو أعلى نسبياً من النتيجة الكلية للدراسة الحالية.

**السؤال الفرعي الأول:** ما مستوى كفايات المشاركة المهنية الرقمية لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية(جامعة اللاذقية)؟

**الجدول رقم (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبنود محور المشاركة المهنية الرقمية**

| رقم البند | البند | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي% | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 3 | أُراجع ممارساتي الرقمية بشكل نقدي لتحديد جوانب التحسين فيها | 2.912 | 0.853 | 58.2 | متوسطة |
| 2 | أتبادل الخبرات التربوية مع زملائي الطلبة من خلال أدوات التعاون الرقمي | 2.899 | 0.849 | 58.0 | متوسطة |
| 4 | أحرص على الاستفادة من المصادر الرقمية المتاحة عبر الإنترنت في تطوير كفاياتي التدريسية | 2.880 | 0.858 | 57.6 | متوسطة |
| 1 | عرف كيف أستخدم المنصات الرقمية التعليمية للتواصل مع أولياء أمور المتعلمين مستقبلاً | 2.839 | 0.901 | 56.8 | متوسطة |
| – | المتوسط الكلي للمحور | 2.882 | 0.413 | 57.6 | متوسطة |

كشفت نتائج الجدول رقم (8) أن محور المشاركة المهنية الرقمية جاء بدرجة متوسطة (2.882)، بوزن نسبي (57.6%)، وتقارب مستوى الاستجابة بين جميع بنوده، ماعدا البند الخاص بمراجعة الممارسات الرقمية نقدياً، فقد جاء بالمرتبة الأولى، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن التواصل والتعاون والتطوير الذاتي كفايات يمكن ممارستها عبر أدوات يستعملها الطلبة يومياً، كمجموعات التواصل والبريد الإلكتروني، دون حاجة إلى بيئة صفية رقمية مجهزة، كما انّ المراجعة النقدية للممارسات الرقمية بكونه نشاطاً تأملياً لا يتطلب موارد مادية، فبقي متاحاً رغم ضعف البنية التحتية، والدرجة المتوسطة لهذا المحور تشير إلى أن هذا الاستخدام ما يزال اجتماعياً عاماً أكثر منه توظيفاً مهنياً منظماً.

تتوافق هذه النتيجة مع ما رصدته دراسة بايراك كارسلي(Bayrak Karsli et al,2023) في تركيا، إذ أشارت إلى أن التواصل المهني وإنشاء الموارد الرقمية وتعديلها كانت من أبرز نقاط القوة لدى معلمي المعلمين باستخدام إطار (Dig Comp Edu). وأظهرت دراسة الناصب (2023) في المملكة العربية السعودية أن مجال التواصل والتعاون حصل على أعلى متوسط بين مجالات إطار (Dig Comp) لدى المعلمات قبل الخدمة.

**السؤال الفرعي الثاني:** ما مستوى الكفايات المتعلقة بالموارد الرقمية لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية(جامعة اللاذقية)؟

**الجدول رقم (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبنود محور الموارد الرقمية**

| رقم البند | البند | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 5 | أمتلك القدرة على اختيار الموارد الرقمية التعليمية المناسبة للهدف التعليمي المحدد | 2.359 | 0.877 | 47.2 | منخفضة |
| 6 | أمتلك القدرة على إعداد محتوى تعليمي رقمي يتوافق مع أهداف الدرس | 2.332 | 0.839 | 46.6 | منخفضة |
| 7 | أُدرك أهمية تنظيم الموارد الرقمية ومراعاة حقوق الملكية الفكرية عند مشاركتها | 2.295 | 0.814 | 45.9 | منخفضة |
| - | المتوسط الكلي للمحور | 2.329 | 0.497 | 46.6 | منخفضة |

أظهرت نتائج الجدول رقم (9) أن محور الموارد الرقمية جاء بدرجة منخفضة (2.329)، بوزن نسبي (46.6%) وجاءت جميع بنوده بمستوى منخفض، في مقدمتها القدرة على اختيار الموارد الرقمية المناسبة، تليها إعداد محتوى رقمي، ثم الوعي بحقوق الملكية الفكرية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن إعداد محتوى تعليمي رقمي يتطلب أدوات تأليف رقمية لم يتعرضوا لها في مقرراتهم.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة كابيرو-ألمينار وآخرين (Cabero-Almenara et al, 2023) في أمريكا اللاتينية، التي كشفت أن محور الموارد الرقمية جاء من بين أدنى المحاور، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة بايراك كارسلي وآخرين (Bayrak Karsli, et al, 2023) في تركيا التي أكدت أن إنشاء الموارد الرقمية وتعديلها كان من نقاط القوة لدى معلمي المعلمين.

**السؤال الفرعي الثالث:** ما مستوى كفايات التعليم والتعلم الرقمي لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية(جامعة اللاذقية)؟

**الجدول رقم (10): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبنود محور التعليم والتعلم الرقمي**

| رقم البند | البند | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي% | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 11 | أستطيع توجيه المتعلمين لاستخدام أدوات رقمية تُساعدهم على تنظيم تعلمهم الذاتي | 2.230 | 0.846 | 44.6 | منخفضة |
| 8 | أشعر بالاستعداد لدمج التقنيات الرقمية في تخطيط دروسي مستقبلاً | 2.221 | 0.803 | 44.4 | منخفضة |
| 9 | لديّ معرفة بكيفية تقديم الدعم الفردي للمتعلمين عبر الأدوات الرقمية | 2.217 | 0.790 | 44.3 | منخفضة |
| 10 | عرف كيف أُهيئ بيئة تعلم رقمية تشجع المتعلمين على العمل التعاوني | 2.217 | 0.884 | 44.3 | منخفضة |
| - | المتوسط الكلي للمحور | 2.221 | 0.422 | 44.4 | منخفضة |

جاءت نتائج الجدول رقم (10) لمحور التعليم والتعلم الرقمي بدرجة منخفضة (2.221)، بوزن نسبي (44.4%)، وتتقارب متوسطات جميع البنود، إذ تراوحت بين (2.217) و(2.230)، مما يُشير إلى ضعف شامل في مختلف بنود هذا المحور، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن كفايات التدريس الرقمي لم تدخل بعد في الخبرة الفعلية للطلبة، فالتربية العملية تُنفذ بوسائل تقليدية، وقلّما يتاح لهم تدريس مصغر بوسائط رقمية أو تعامل مع أنظمة إدارة التعلم.

تختلف هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة كابيرو–ألمينار وآخرين (Cabero–Almenara et al, 2023) في أمريكا اللاتينية، حيث جاء محور التدريس والتعلم الرقمي في المرتبة الأولى بأعلى متوسط (2.74).

**السؤال الفرعي الرابع:** ما مستوى كفايات التقييم الرقمي لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية(جامعة اللاذقية)؟

**الجدول رقم (11): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبنود محور التقييم الرقمي**

| رقم البند | البند | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي% | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 14 | أعرف كيف أُقدم تغذية راجعة رقمية فعالة تساعد المتعلمين على تحسين أدائهم | 2.244 | 0.794 | 44.9 | منخفضة |
| 12 | أمتلك معرفة بأدوات التقييم الرقمية التي يمكن استخدامها لقياس تعلم الطلبة | 2.221 | 0.803 | 44.4 | منخفضة |
| 13 | أمتلك القدرة على تحليل البيانات الرقمية المتعلقة بأداء المتعلمين لفهم تقدمهم | 2.129 | 0.812 | 42.6 | منخفضة |
| – | المتوسط الكلي للمحور | 2.198 | 0.449 | 44.0 | منخفضة |

أظهرت نتائج الجدول رقم (11) أن محور التقييم الرقمي جاء بدرجة منخفضة (2.198)، الوزن النسبي (44%)، في حين تراوحت متوسطات البنود بين (2.129) و(2.244)، وجاء البند الأدنى فيما يتعلق بتحليل البيانات الرقمية لفهم تقدم المتعلمين، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى اعتماد الطلبة المعلمين على نموذج الاختبارات الورقية، وقلّة التدريب على بناء اختبارات الكترونية أو قراءة تقارير منصة تعليمية.

تتوافق هذه النتيجة مع ما خلصت إليه دراسة بايراك كارسلي وآخرون (Bayrak Karsli et al, 2023) في تركيا التي أكدت أنّ التقييم الرقمي المتقدم كان من أضعف المجالات لدى معلمي المعلمين.

**السؤال الفرعي الخامس:** ما مستوى كفايات تمكين المتعلمين رقمياً لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية(جامعة اللاذقية)؟

**الجدول رقم (12): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبنود محور تمكين المتعلمين رقمياً**

| رقم البند | البند | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 15 | أدرك أهمية تكييف الموارد الرقمية لتناسب جميع المتعلمين بمن فيهم ذوو الاحتياجات الخاصة | 2.336 | 0.771 | 46.7 | منخفضة |
| 16 | لديّ معرفة بالأدوات الرقمية التي تسمح للمتعلمين بالتقدم وفق سرعتهم الخاصة | 2.272 | 0.785 | 45.4 | منخفضة |
| 17 | أشعر بالاستعداد لتوظيف التقنيات الرقمية التفاعلية في تعزيز مشاركة المتعلمين مستقبلاً | 2.249 | 0.795 | 45.0 | منخفضة |
| - | المتوسط الكلي للمحور | 2.286 | 0.423 | 45.7 | منخفضة |

جاءت نتائج الجدول رقم (12) لمحور تمكين المتعلمين رقمياً بدرجة منخفضة (2.286)، بوزن نسبي (45.7%)، وتصدر البند الخاص بتكييف الموارد الرقمية لذوي الاحتياجات الخاصة في المرتبة الأولى، بينما جاءت النسب منخفضة للبند المتعلق بتوظيف التقنيات التفاعلية في المرتبة الأخيرة، ويعزو الباحث هذه النتيجة بسبب بنية برنامج معلم الصف، فما تتضمنه الخطة من مقررات تتصل بالتربية الخاصة يمنح الطلبة مفاهيم التكييف والمواءمة، حتى لو لم تكن خبرتهم بها رقمية خالصة، في المقابل يتطلب توظيف التقنيات التفاعلية أدوات وبرمجيات محددة لا تتوافر في بيئة الكلية، فجاء بند التوظيف في المرتبة الأخيرة.

تتفق هذه النتيجة مع ما أفادت به دراسة كابيرو-ألمينار وآخرين(Cabero-Almenara et al, 2023) في أمريكا اللاتينية من أن محور تسهيل الكفاية الرقمية للمتعلمين كان من أدنى المحاور تقديراً.

**السؤال الفرعي السادس:** ما مستوى كفايات تنمية الكفاءة المهنية الرقمية لدى طلبة معلم الصف في كلية التربية(جامعة اللاذقية)؟

**الجدول رقم (13): المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لبنود تنمية الكفاءة المهنية الرقمية**

| رقم البند | البند | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي % | درجة التقدير |
|---|---|---|---|---|---|
| 18 | أمتلك القدرة على تقييم مصداقية المعلومات التي أجدها عبر الإنترنت | 2.253 | 0.831 | 45.1 | منخفضة |
| 21 | أُدرك المخاطر التي يتعرض لها المتعلمون عبر الإنترنت وكيفية توعيتهم بها | 2.189 | 0.768 | 43.8 | منخفضة |
| 19 | أعرف قواعد الاستخدام المسؤول للتقنيات الرقمية في التواصل مع الآخرين | 2.166 | 0.745 | 43.3 | منخفضة |
| 20 | أستطيع توجيه المتعلمين لإنتاج محتوى رقمي يعبر عن أفكارهم | 2.124 | 0.804 | 42.5 | منخفضة |
| 22 | لديّ القدرة على حل المشكلات التقنية البسيطة التي قد تواجهني في أثناء التعليم | 2.120 | 0.766 | 42.4 | منخفضة |
| - | المتوسط الكلي للمحور | 2.171 | 0.366 | 43.4 | منخفضة |

جاءت نتائج الجدول رقم (13) لمحور تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين في المرتبة الأخيرة بين محاور الدراسة بدرجة منخفضة (2.171) بوزن نسبي (43.4%)، وتراوحت متوسطات البنود بين (2.120) و(2.253)، وكان أدنى بند يتعلق بحل المشكلات التقنية، ويعزو الباحث هذه النتيجة بسبب ضعف المهارات الرقمية السابقة وفق إطار (DigComp Edu) وبالتالي ضعف تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين، ويعزو الباحث ضعف مهارة حل المشكلات التقنية إلى أن هذه المهارة لا تكتسب إلاّ بالممارسة المتكررة، والتعامل المباشر مع المشكلات التقنية، وهذا لا يتوفر في ظل عدم توفر الأجهزة وقصر فترة الاستخدام.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة بكور (2025) في جامعة دمشق، التي كشفت أن محور حل المشكلات جاء في المرتبة الأخيرة بين محاور الكفايات الرقمية.

## 3-2 نتائج فرضيات البحث

- **فرضية البحث:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة معلم الصف في مستوى امتلاك الكفايات الرقمية تبعًا لمتغير السنة الدراسية(السنة الثالثة/ السنة الرابعة).

**الجدول رقم (14): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة اختبار (t) للفروق بحسب متغير الاختصاص**

| المجال | السنة الثالثة107 | | السنة الرابعة110 | | اختبار ليفين (p) | قيمة(t) | درجات الحرية | مستوى الدلالة(p) | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المتوسط | الانحراف | المتوسط | الانحراف | | | | | |
| المشاركة المهنية الرقمية | 2.902 | 0.427 | 2.864 | 0.400 | 0.452 | 0.681 | 215 | 0.497 | غير دالة |
| الموارد الرقمية | 2.327 | 0.491 | 2.330 | 0.506 | 0.868 | 0.047 | 215 | 0.962 | غير دالة |
| التعليم والتعلم الرقمي | 2.262 | 0.408 | 2.182 | 0.434 | 0.743 | 1.396 | 215 | 0.164 | غير دالة |
| التقييم الرقمي | 2.193 | 0.471 | 2.203 | 0.429 | 0.749 | 0.162 | 215 | 0.872 | غير دالة |
| تمكين المتعلمين رقمياً | 2.318 | 0.445 | 2.255 | 0.401 | 0.417 | 1.100 | 215 | 0.273 | غير دالة |
| تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين | 2.135 | 0.355 | 2.205 | 0.376 | 0.492 | 1.428 | 215 | 0.155 | غير دالة |
| الدرجة الكلية | 2.356 | 0.183 | 2.344 | 0.178 | 0.899 | 0.498 | 215 | 0.619 | غير دالة |

أفادت نتائج الجدول رقم (14) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة السنة الثالثة والرابعة في أي محور من محاور الكفايات الرقمية أو الدرجة الكلية (جميع قيم $p > 0.05$)، وبلغت متوسطات السنة الثالثة والرابعة للدرجة الكلية (2.356) و(2.344) على التوالي، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى قلة التطبيق العملي لمهارات التعليم الرقمي في السنوات الثالثة والرابعة بسبب عدم توفر الأجهزة الرقمية الكافية في الكلية لتطبيق المهارات الرقمية وغياب المقررات المتعلقة بالمهارات الرقمية في السنة الرابعة، وبالتالي تبقى المكتسبات المعرفية المتعلقة بالكفايات الرقمية نفسها في السنوات السابقة دون حدوث تقدم في الخبرات، وبالتالي عدم وجود فروق دالة بين السنة الثالثة والرابعة في مستوى امتلاك الكفايات الرقمية.

تنسجم هذه النتيجة مع ما أوردته دراسة الحلو والشمري (2024) في منطقة حائل، التي كشفت بدورها عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير سنوات الخدمة (وهو متغير مناظر لمتغير السنة الدراسية) في مستوى الكفايات الرقمية.

في حين أظهرت دراسة بكور (2025) في جامعة دمشق وجود فروق تعزى للسنة الدراسية في بعض محاور الكفايات الرقمية.

## 4- الاستنتاجات والتوصيات

### 4-1 الاستنتاجات

توصلت نتائج البحث إلى أن مستوى امتلاك طلبة كلية التربية الكفايات الرقمية في ضوء الإطار الأوروبي للكفاءة الرقمية للمعلمين جاء بدرجة منخفضة، وجاء محور المشاركة المهنية الرقمية بدرجة متوسطة في حين جاء محور تنمية الكفاءة الرقمية للمتعلمين في المرتبة الأخيرة وبدرجة منخفضة، مما يشير إلى واقع تعليمي يستدعي إيجاد خطة شاملة لتحسين الكفايات الرقمية لدى الطلبة المعلمين قبل الخدمة وفق المعايير التي تناسب سوق العمل وتبدل دور المعلم نتيجة التحول الرقمي الهائل في جميع مجالات الحياة ومنها مجال ممارسة مهنة التعليم.

## 4-2 التوصيات

بناءً على النتائج المستخلصة من البحث قدمت التوصيات الآتية:

- ربط التدريب الميداني في كلية التربية بمهام رقمية إلزامية.
- إنشاء اجتماعات تعلم مهنية رقمية بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- القيام بالدورات التدريبية الرقمية لتنمية المهارات الرقمية لدى طلبة كلية التربية.

## 5- المراجع

### 5-1 المراجع العربية

-أبو موسى، أسماء حميد، عسقول، محمد عبد الفتاح. 2023. *فاعلية برنامج تدريبي مصمم وفق نموذج المكونات الأربعة لتصميم التدريس (C/ID4) في تنمية الكفايات الرقمية لدى المعلمين الفلسطينيين*. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والنفسية، 31(5)، 29-51.

-بكور، محمد شريف. 2025. *الكفايات الرقمية لدى طلبة كلية التربية في جامعة دمشق*. جامعة دمشق.

-حسن، إسراء محمد، البجعة، مروة. 2024. *الفجوة الرقمية لدى الطلبة المعلمين في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة – دراسة ميدانية في جامعتي دمشق والفرات*. المجلة العربية للتربية، 43(2)، 165-192.

-الحلو، نرمين مصطفى، والشمري، لمياء سعد سعود الصقر. 2024. *واقع امتلاك معلمات الصفوف الأولية بمنطقة حائل للكفايات الرقمية في ضوء التحول الرقمي*. مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة، 11(25).

-الناصب، بديعة ناصر محمد. 2023. *الكفاءات الرقمية: هل المعلمون قبل الخدمة مؤهلون للتعليم الرقمي؟* المجلة الدولية للتعليم في الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا، 11(1)، 96-114.

-اليونسكو. 2018. *إطار اليونسكو لكفاءات المعلمين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (النسخة الثالثة)*. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

## 5-2 المراجع الأجنبية


-BAYRAK KARSLI, m., küçük, s., kiliç, r., & albayrak ünal, ö. 2023. *Assessment of digital competencies of teacher educators with the DigCompEdu framework.* International Journal of Curriculum and Instructional Studies, 13(1), 67-94.

-CABERO-ALMENARA, j., gutiérrez-castillo, j. J., barroso-osuna, j., & rodríguez-palacios, a. 2023. *Digital teaching competence according to the DigCompEdu framework.* Comparative study in different Latin American universities. Journal of New Approaches in Educational Research, 12(2), 276-291.

-DOLEZAL, d., motschnig, r., & ambros, r. 2025. *Pre-service teachers' digital competence: A call for action*. Education Sciences, 15(2), 160.

-KREJCIE, r. V., & morgan, d. W. 1970. *Determining sample size for research activities*. Educational and Psychological Measurement, 30(3), 607-610.

-LOEB, s., dynarski, s., mcfarland, d., morris, p., reardon, s., & reber, s. 2017. *Descriptive analysis in education: A guide for researchers. Department of Education*, Institute of Education Sciences, National Center for Education Evaluation and Regional Assistance.

-MEJIAS-ACOSTA, a., d'armas regnault, m., vargas-cano, e., cardenas-cobo, j., & vidal-silva, c. 2024. Assessment of digital competencies in higher education students: Development and validation of a measurement scale. Frontiers in Education.

-PALACIOS-RODRIGUEZ, a., guillen-gamez, f. D., cabero-almenara, j., & gutierrez-castillo, j. J. 2023. *Teacher digital competence in the education levels of compulsory education according to DigCompEdu: The impact of demographic predictors on its development*. Interaction Design and Architecture(s) Journal, 57, 115-132.

-REDECKER, c. 2017. *European framework for the digital competence of educators: Dig Comp Edu* (Y. Punie, Ed.). Publications Office of the European Union.

-ZHANG, l., yang, c., & zheng, y. 2026. *Digital competence for sustainable education of pre-service teachers*: A systematic literature review (2014-2024). Frontiers in Psychology.